

أُلقت دورية تابعة للشرطة النمساوية القبض على "بشار" ابن شقيق الرئيس العراقي السابق، صدام حسين أثناء فحص أوراق مجموعة من ثلاثة أشخاص عراقيين، أثناء تواجدهم في محيط محطة قطار مدينة (ترايزكيرخن) القريبة من العاصمة النمساوية فيينا، أثناء إحدى حملات التفتيش الروتينية.

وأفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية كارل هاينز اليوم الجمعة، بأن القبض على ابن شقيق صدام حسين، البالغ من العمر 42 عاماً، كان إجراء إجراء روتيني أثناء التحقق من شخصية مجموعة أجناب عددها 3 أشخاص، بسبب عدم حيازتهم لجوازات سفر وعدم استطاعتهم تقديم ما يثبت شخصيتهم.

وأوضح أن التحقيقات الأولية وفحص البصمات كشفت عن حقيقة شخصية أحد أفراد المجموعة الذي اتضح أنه المدعو "بشار" ابن شقيق صدام حسين حيث تم التأكد من صدور مذكرة توقيف دولية بحقه بناء على طلب من الجهات المعنية العراقية التي تطلب القبض عليه بتهمة انتمائه إلى عضوية جماعة إرهابية.

وذكر هاينز أن شقيق الرئيس العراقي السابق أكد خلال التحقيقات أن أحد المهربين المحترفين قام بتدبير سفره انطلاقاً من مدينة إسطنبول التركية بجواز سفر مزور مقابل 12 ألف دولار قبل أن ينتزع منه وثيقة السفر المزورة مرة أخرى عقب وصوله إلى الأراضي النمساوية ويختفي.

وفي نفس السياق، كشف هاينز أن "بشار" تقدم بطلب أثناء التحقيق معه للحصول على حق اللجوء في النمسا، وأنه تم نقله إلى مكان سري آمن حفاظاً على حياته حتى يتم البت من قبل الجهات النمساوية المعنية في الطلب المقدم من طرفه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfaraq.com](http://www.mohammedfaraq.com)